



إِحْيَا تَرْاثِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأَفْرَادُهُ

برواية الإمام نافع المدني من طريق الشاطبية

الحمد لله الذي أنزل على عبد الكتاب بصريًّا لأولي الألباب، وأودعه من فنون العلوم والحكم العجب العجاب، وجعله أجل الكتب قدرًا وأغزرها علمًا وأعظمها نظماً وأبلغها في الخطاب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له رب الأرباب، الذي عنك لقيوميتك الوجوه وخضعت لعظمته الرقاب، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبدًا ورسوله المبعوث إلى خير أمة بأفضل كتاب صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه الأنجبات، وبعد:

فإن العلم أشرف ما ورث عن أشرف موروث، وإن أعظم ما اشتغل به العلماء وشرف به الفضلاء كتاب الله تلاوةً وتدبراً وعملاً، فطوبى لمن آلمح لسانه بقراءته، وأشغال عقله بتدبره، وفرغ قلبه لحفظه، وأفدى عمره للعمل به وتعليمه. وبعد:

فقد قرأت على الأخ في الله تعالى / سوزان ياسين ضاهر حفظها الله تعالى

ختمةً كاملةً للقرآن الكريم برواية الإمام نافع المدني من طريق الشاطبية، بجميع الأوجه جمعًا بالوقف، غيبًا من حفظها، بالتحrir والتجويد التام، مع ضبطها لأصول الرواية من خلال دراستها لكتاب الإستبرق في رواية ورش عن نافع من طريق الأزرق للشيخ محمد نهان بن حسين مصرى، بالإضافة لحفظها أصول متن الشاطبية.

ولما أنعم الله عليها بإتمام ذلك كله استجراها أن تقرأ بذلك وتقرئ من شاءت متى شاءت مع التثبت والمراجعة، إجازة صحيحة بعبارة صريحة، وأخذت عليها أن تقرأ لنفسها، وأن تقرئ بما تعلمته على يديه، وأن تقرأ بالأوجه المقدمة أداءً من طريق التعبير والتيسير.

وأخبرتها أبي تلقيت هذه الرواية بفضل الله تعالى على شيخي الدكتورة حليمة سال عباس حفظها الله تعالى، وأخبرتني أنها تلقتها على شيخها محمد نهان بن حسين مصرى رحمه الله تعالى، وهو على فضيلة الشيخ بكري الطرابيشى رحمه الله تعالى، وهو على الشيخ محمد سليم الرفاعي الحلواني شيخ قراء دمشق، وهو على والده السيد أحمد بن محمد الرفاعي الشهير بالحلواني، وهو على السيد أحمد بن رمضان المزوقي، وهو على السيد إبراهيم بن بدوى العبيدي، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن حسن الأجهوري، وهو على أحمد بن رجب البكري، وهو على محمد بن قاسم البكري، وهو على عبد الرحمن بن شحادة اليميني، وهو على علي بن محمد بن خليل بن غانم المقدسي، وهو على محمد بن إبراهيم الس瞂ديسي، وهو على الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي، وهو على إمام القراء والمحدثين محمد بن محمد البغدادي، وهو على عبد الرحمن بن أحمد البغدادي، وهو على علي بن شجاع العباسي، وهو على إمام القراء القاسم بن فيء الشاطبي، وهو على أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل، وهو على أبي داود سليمان بن نجاح، وهو على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، وهو على شيخه أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن خاقان، وهو على أبي جعفر أحمد بن أسامة التنجيبي، وهو على إسماعيل بن عبد الله النحاس، وهو على أبي يعقوب يوسف بن عمرو الأزرق، وهو على ورثي: عثمان بن سعيد المصري، وهو على نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، أبي زؤيم الليثي المدني.

وقرأ نافع على سبعين من التابعين منهم: أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني، وهو عن أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدسوسي، وابن عباس، وعبد الله بن عياش، عن أبي بن كعب анنصاري رضي الله عنه، وهو على صاحب القدر والجلالة ومهبط الوحي والرسالة خاتم النبيين وإمام المسلمين وقائد الغر المหجنين سيدنا وشفيعنا أبي القاسم محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، عن إمام الملائكة المقربين والروح الأمين سيدنا جبريل عليه السلام، عن رب العزة تبارك وتعالى جل جلاله وعمره نواله، وتعالى جده، وجل ثناؤه، وتقديست أسماؤه ولا إله غيره.

هذا وأوصي الأخ المجازة بتقوى الله تعالى في نفسها وأهلها، فالذي يلزم حامل القرآن الكريم من التحفيظ أعظم مما يلزم غيره، كما أن له من الأجر ما ليس لغيره، جادةً في نشر كتاب الله تعالى وتعلمه، وأوصيهم أن لا تردد أحدًا، وأسأل الله تعالى أن ينفعها وينفع بها، وينشر القرآن على يديها، وأطلب منها أن تدعوا الله لي ولوالدي في ظهر الغيب وخاصة عند بداية كل خطم وعند نهايتها. وإني أضرع إلى الله تعالى أن يتم علينا جميعاً نعمه ظاهرةً وباطنةً إنَّه تعالى قريبٌ مجتبٌ.

وما توفيق إلا بالله عليه توكل وإليه أنيبف

خادمة القرآن الكريم
فاطمة محمد جميل عطار

